

Distr.
GENERAL

A/RES/48/205
14 March 1994

الجمعية العامة



الدورة الثامنة والأربعون
البند ١٠٤ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة

[بناءً على تقرير اللجنة الثانية (A/48/730)]

٢٠٥/٤٨ - تنمية الموارد البشرية لأغراض التنمية

إن الجمعية العامة،

إذ تؤكد من جديد قراراتها ٢١٣/٤٤ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩، و ١٩١/٤٥ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠، و ١٤٣/٤٦ المؤرخ ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١، بشأن تنمية الموارد البشرية لأغراض التنمية، وكذلك قراراتها د-١ - ٣/٨٨ المؤرخ ١ أيار/مايو ١٩٩٠ و ١٩٩/٤٥ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠،

وإذ تشير إلى قراراتها ١٧٩/٤٠ المؤرخ ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٥ و ٢٣٤/٤٤ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩،

وإذ تؤكد من جديد أن الإنسان هو محور جميع الأنشطة الإنمائية، وأن تنمية الموارد البشرية وسيلة جوهرية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة،

وإذ تدرك أن مفهوم تنمية الموارد البشرية يتعلق على وجه التحديد بالعنصر البشري في الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والإنمائية،

وإذ تؤكد أن تنمية الموارد البشرية ينبغي أن تسهم في التنمية البشرية بكاملها وأن الحاجة تدعو تبعاً لذلك إلى إدماج تنمية الموارد البشرية في استراتيجيات للتنمية البشرية تتسم بالشمول ومراعاة خصائص كل من الجنسين، وتأخذ في الاعتبار احتياجات جميع البشر، ولا سيما احتياجات المرأة،

وإذ تشدد على الحاجة إلى توفير موارد كافية من أجل تعزيز قدرة الحكومات في البلدان النامية على النهوض بتنمية الموارد البشرية تحقيقاً لبرامجها وخططها واستراتيجياتها الإنمائية الوطنية،

وإذ تشدد أيضا على أن حكومات البلدان النامية تتحمل المسؤولية الرئيسية عن تحديد وتنفيذ سياسات ملائمة لتنمية الموارد البشرية،

وإذ تدرك أنه رغم أن القصد من برامج تحقيق الاستقرار والتكيف الهيكلي هو تعزيز النمو الاقتصادي والتنمية، فقد يكون لبعض عناصر هذه البرامج أثر ضار محتمل على تنمية الموارد البشرية، كما تدرك أن هناك حاجة إلى اتخاذ تدابير للتخفيف من تلك الآثار السلبية لدى وضع وتنفيذ هذه البرامج،

وإذ تشدد على أن توفر بيئة اقتصادية دولية مواتية أمر حاسم لتعزيز تنمية الموارد البشرية من أجل تدعيم النمو الاقتصادي والتنمية في البلدان النامية،

وإذ تؤكد أهمية التعاون الدولي في دعم الجهود الوطنية المبذولة في البلدان النامية في مجال تنمية الموارد البشرية والدور الحيوي للتعاون بين الشمال والجنوب والتعاون بين الجنوب والجنوب في هذا الصدد،

وإذ تؤكد أيضا ضرورة أن تعطي أجهزة منظومة الأمم المتحدة ومؤسساتها وهيئاتها الأولوية لتنمية الموارد البشرية ومعالجة الأنشطة ذات الصلة على نحو منسق متكامل،

١ - تحيط علما بتقرير الأمين العام^(١)؛

٢ - تؤكد أنه ينبغي، في تنمية الموارد البشرية، اتباع نهج شامل حسن الإعداد ومتكامل ويراعى خصائص كل من الجنسين ويشمل مجالات حيوية مثل السكان والصحة والتغذية والمياه والمرافق الصحية والإسكان والاتصالات والتعليم والتدريب والعلم والتكنولوجيا، كما يأخذ في الاعتبار الحاجة إلى توفير مزيد من الفرص في مجال العمالة في بيئة تكفل فرص الحرية السياسية والمشاركة الشعبية واحترام حقوق الإنسان والعدالة والمساواة، وكلها أساسية لتعزيز القدرات البشرية للتصدي لتحدي التنمية؛

٣ - تؤكد أيضا ضرورة ضمان إشراك وإدماج المرأة بصورة كاملة في وضع وتنفيذ السياسات الوطنية الملائمة لتدعيم تنمية الموارد البشرية؛

٤ - تؤكد من جديد أهمية دور النساء والشباب في تنمية الموارد البشرية وترحب، في هذا السياق، بالمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة: العمل من أجل المساواة والتنمية والسلام المقرر عقده في

بيجينغ في الفترة من ٤ إلى ١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥، والاقتراح الذي أحاط به علما مؤتمر رؤساء حكومات بلدان الكمنولث المنعقد في ليماسول، قبرص، في الفترة من ٢١ إلى ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣، والداعي إلى عقد قمة عالمية بشأن الشباب في تاريخ يتفق عليه^(٢)؛

٥ - تشدد على أهمية الدعم الدولي للجهود الوطنية والبرامج الإقليمية في سبيل تنمية الموارد البشرية في البلدان النامية، لا سيما في مجال بناء القدرات الوطنية، والحاجة إلى زيادة تدفق الموارد إلى البلدان النامية من أجل هذه الأنشطة، وذلك من خلال أمور من بينها تحسين البيئة الاقتصادية الدولية؛

٦ - تطلب إلى أجهزة منظومة الأمم المتحدة ومؤسساتها وهيئاتها أن تتخذ، بناء على طلب البلدان النامية، الخطوات المناسبة لتعزيز الدعم المقدم من أنشطتها التنفيذية للإجراءات والأهداف الوطنية والإقليمية من أجل تنمية الموارد البشرية، وخاصة بتحسين التنسيق ووضع نهج متكامل متعدد القطاعات؛

٧ - تطلب أيضا إلى الهيئات ذات الصلة أن تضع في اعتبارها الحاجة إلى تخفيف الآثار السلبية المحتملة وتضمين شبكات مناسبة للأمان الاجتماعي لدى وضع وتنفيذ برامج تحقيق الاستقرار والتكيف الهيكلي في البلدان النامية، مع مراعاة احتياجات جميع البشر، بما في ذلك احتياجات المرأة؛

٨ - تلاحظ الدور الهام الذي يمكن أن تؤديه المنظمات غير الحكومية في مجال تنمية الموارد البشرية؛

٩ - تطلب إلى الأمين العام أن يواصل رصد الأنشطة التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة في سبيل تنمية الموارد البشرية، وأن يقدم في هذا الصدد إلى الجمعية العامة، في دورتها الخمسين، تقريرا عن تنفيذ هذا القرار شاملا الإجراءات الأخرى المتخذة لتعزيز التنسيق فيما بين الوكالات داخل منظومة الأمم المتحدة فيما يتعلق بتنمية الموارد البشرية، مع مراعاة تعريف تنمية الموارد البشرية الوارد في قرارات الجمعية العامة ٢١٣/٤٤ و ١٩١/٤٥ و ١٤٣/٤٦؛

١٠ - تدعو منظومة الأمم المتحدة إلى مساعدة البلدان النامية، بناء على طلبها، في تنمية قدراتها على القيام، عن طريق جملة أمور منها وضع مؤشرات مناسبة، بتقييم التقدم المحرز في تلبية احتياجات

(٢) انظر A/48/564، المرفق، الفرع المعنون "Commonwealth Functional Cooperation Report of the"

Committee of the Whole"، الفقرة ٢٨.

سكانها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الأساسية تحقيقاً لتنمية الموارد البشرية، وتطلب إلى الأمين العام أن يدرج في التقرير المطلوب في الفقرة ٩ أعلاه معلومات عن الخطوات المتخذة في هذا السبيل؛

١١ - تطلب إلى الأمين العام أن يراعي الدور الهام لتنمية الموارد البشرية لدى وضع خطة للتنمية؛

١٢ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الخمسين البند المعنون "تنمية الموارد البشرية".

الجلسة العامة ٨٦

٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣